

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة أفاض يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم وهي وسيلة اجتماعية لمواجهة المواقف الحيوية للتفاهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. ومن إحدى اللغات في العالم هي اللغة العربية، واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصل إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٣

اللغة مهمة لكل المجتمع وسيلة للاتصال بينهم. اللغة هي نظام الرمز الذي هو الصوت التعسفي يستخدمها المجتمع على التعاون والتفاعل والتعرف على نفسك.^٤ وبجانب تلك الأهمية هي تصير العنصر الرئيسي لتوحيد المجتمع أيضا. لأنها لا تمكن أن تفرق من المجتمع وبينها هناك العلاقة المتينة. ولذلك ينبغي لكل إنسان أن يتعلمها بكل أهمية التي كانت فيها.

أنزل في القرآن مع استخدام اللغة العربية كوسيلة من ولاية الكشف يحتوي عليه، حتى اللغة العربية هي الآن تعد مجرد لغة تواصل العرب لكنه أصبح لغة الدين، وهذا القول منذ تستخدم اللغة العربية كوسيلة الإسلام لنقل الرسالة. وهذا يعني أن ربط الإسلام العربية مع وثيقة جدا، حتى لا ينفصلان. وقال أمير

^١ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة- مصر، دار المعارف، ١٩٨٣، ص. ٣٦.

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت- لبنان، دار الفكر، ٢٠٠٧، ص. ٧.

^٣ الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق.

^٤ Kridalaksana, Pengantar Sociolinguistik, Jakarta, Refika Aditama, 2010, hlm.1.

المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: تعلّموا العربية فإنها جزأ من دينكم. ما عدا من ذلك، اللغة العربية هي كلغة الوسيلة لنيل العلوم الدينية، كما عرفنا أن كثير من الكتب الدينية التي تُكتب بهذه اللغة. واللغة العربية في هذا العصر تكون مهمة ليست كوسيلة لتفهم الدين فقط، ولكن تكون اللغة العربية في هذا العصر لغة علمية. لأجل ذلك، يجب علينا أن نتعلم اللغة العربية باجتهاد.

كانت العناصر و المهارات في تعليم اللغة العربية، إما عناصر اللغة في الفونولوجي او الصرف او النحوى. وإما مهارة اللغة العربية في مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ولن تفرق بها بين العناصر والمهارات في تعليمها. ولكن أنّ تعلم اللغة العربية ليس من الأمر السهل لأن اللغة تحتاج على العادة واللغة العربية ليست عادةً أو ليست لغة الأم في إندونيسيا. كثير من الطلاب والطالبات الذين يتعلمون اللغة العربية يجدون المشكلات في استيعاب هذه اللغة وخصوصا في تعلم مهارة الكتابة، لأن هذه المهارة هي من إحدى المهارات الصعبة من المهارات الأخرى.

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات. والكتابة هي إحدى الوسيلة من وسائل الإتصال اللغوي بين الأفراد مثلها في ذلك مثل الإستماع والكلام والقراءة. فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق. وأن الكتابة هي المهارة^٥الرابعة من حيث الترتيب في التعليم، وذلك لأنه يفترض لدى متعلم العربية بوصفها لغة أجنبية أن يحذق عناصر أساسية فيها قبل أن يطلب منه أن يعبر كتابة عن أفكاره بصورة سليمة.

⁵ Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Malang, Misykat, 2009, hlm. 102.

⁶ Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, Malang, UIN Maliki Press, 2011, hlm. 185.

^٧ إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة، دون العام، ص. ٥.

^٨ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، القاهرة، دار الفكر، ٢٠٠٤، ص. ١٩١.

فالكتابة تقوم أعلى درجة في مستويات المهارة اللغوية. لاستيعاب اللغة العربية وخاصة في مهارة الكتابة يلزم على كل الطلاب والطالبات أن يفهموا عن قواعد اللغة العربية ويعرفوا المفردات الكثيرة حتى يستطيعوا أن يركبوا الجملة بتركيب صحيح. ما عدا من ذلك، يلزم على كل الطلاب والطالبات أن يتدربوا الكتابة باستمرار ولو جملة واحدة.

بناء على ملاحظات الباحثة، مهارة الكتابة لدى الطالبات في المدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء بقدس بشكل عام لا تزال ضعيفة. مؤشر واحد هو جودة منخفضة من كتابة الطالبات في النحو وتطوير وتنظيم الأفكار. هذا أدى إلى قيمة الاستحواذ على مهارة الكتابة من الطالبات لا تزال منخفضة.

وبالإضافة إلى ذلك، وجدت الباحثة أيضا المشاكل التي تحتاج إلى حلول. أولا، الطالبات يجدن صعوبة في بدء كتابة مادة بسيطة تتعلق بموضوع كانت يدرسن. هذه يجعلهن أن يقضوا وقتا طويلا لمجرد أن تبدأ كتابة فقرة بسيطة. بالإضافة إلى أنها وجدت صعوبة في إيجاد وتنظيم الأفكار المتعلقة بموضوع النقاش. ثانيا، وجدت أنها من الصعب وضع فقرة متماسكة أن الكتابة الخاصة بهم من الصعب فهم. ثالثا، أكثر من الجمل كتبوا في ورقتهم لا تنصهر، وتتصل الفكرة الرئيسية. رابعا، هناك عادة من الأخطاء النحوية في وظيفتهم. وأخيرا، فإنها تميل إلى أن تكون غير نشطة ولا رغبة في دراسة لأنهن يجدن صعوبة.

من الطرق التي تنظر إليها الباحثة لدعم تدريس الكتابة هي استخدام تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing). مع تطبيق تقنية، الطالبات أكثر استقلالاً والعمل بنشاط على توفير التغذية المرتدة في كل مرحلة من مراحل الكتابة. ردود الفعل من زملائها الطالبات (نظير الاستجابة) سيتم بسرعة أكثر الطلبة المقبولين والمعنية وسيتم التعجيل إصلاح.

الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) هو اشتقاق مفهوم تعاون التعلم (Cooperative Learning)، والتي وفقا "لجقوب" تعرف بأنها استراتيجية التعلم التي تنطوي على الطلاب في أنشطة المجموعات الصغيرة على الأقل شخصان الذين لديهم كل مستويات القدرة ليست واحدة لزيادة مشترياتهما من الدرس. كل عضو من أعضاء المجموعة ليست فقط مسؤولية لمعرفة ما يجري تدريسها، ولكن هي أيضا مسؤولة عن مساعدة أصدقاء المجموعة لتعليم وفهم الدروس التي تحصل عليها.

بناء على ذلك، تريد الباحثة أن تبحث "تطبيق تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة بمدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نَهضة العلماء قدس العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م (دراسة شبه تجريبية)".

ب. أسئلة البحث

بناء على الشرح السابق، تقدم الباحثة المسائل كما تلي:

1. كيف تعليم مهارة الكتابة بمدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نَهضة العلماء قدس العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م ؟
2. كيف تطبيق تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) في تعليم اللغة العربية بمدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نَهضة العلماء قدس العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م ؟
3. كيف فعالية تطبيق تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة بمدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نَهضة العلماء قدس العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م ؟

⁹ Gokhale, Anurdha, A., Collaborative Learning Enhances Critical Thinking, An Online Article, 1995, Available at <http://skeptdic.com> pada tanggal 07 Februari 2017.

ج. أهداف البحث

- وفقا بالمسائل السابقة تريد الباحثة أن تشرح أهداف البحث، وهي كما تلي:
1. لمعرفة تعليم مهارة الكتابة بمدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء قدس العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.
 2. لمعرفة عن استخدام تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) في تعليم اللغة العربية بمدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء قدس العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.
 3. لمعرفة فعالية تطبيق تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة بمدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء قدس العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

د. فوائد البحث

- لهذا البحث فوائد من حيث النظرية والعملية، وهي كما يلي:
1. النظرية
سينفع البحث بزيادة المعرفة والتفكير الجديد عن استخدام تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) في تعليم اللغة العربية لمهارة الكتابة. ويكون هذا البحث ايضا ينفع الحاصل من هذا البحث للمراجع على البحث بعده.
 2. العملية
أ) هذا البحث يعين المدرسة لمواجهة على المشكلات في تعلم مهارة الكتابة لدى الطالبات بإقامة تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing).

ب) لينمي حماسة الطالبات في تطبيق تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) التي توجد في مدرستها.

هـ. حدود البحث

لا يبدأ البحث الكمي من شيء فراغ. وأما حدود البحث هنا هو تطبيق تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة بمدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نُهضة العلماء قدس العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

و. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث علمي نظام، هذا لتسهيل فهم البحث. يود الباحثة أن يجعل هذا البحث خمسة أبواب. تكتب هذا البحث وهي مايلي:

الباب الأول مقدمة يحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وحدود البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري يحتوي على تعريف وعملية تعليم اللغة العربية، ومفهوم مهارة الكتابة فيها تعريف وأنواع وأسس وأهداف ومراحل عمليات الكتابة، ومفهوم تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) فيها تعريف وأهداف والخطوات ومزايا وعيوب تقنية الكتابة التعاونية، والدراسة السابقة، وهيكل التفكير وفروض البحث.

الباب الثالث مناهج البحث يحتوي على مدخل البحث ونوعه ووصفته، وميدان البحث، مجتمع البحث وعينته، ومتغير البحث، ومصادر البحث، وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها يحتوي على الصورة عن المدرسة "بنات" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية نَهضة العلماء قدس فيها هويّة المدرسة وتاريخ التأسيس والرؤية والرسالة والأهداف المدرسة والموقع الجغرافي وهيكل التنظيمي وأحوال المعلمين والطالبات والوسائل المدرسية، وتعليم اللغة العربية مهارة الكتابة بمدرسة المتوسطة الإسلامية نَهضة العلماء بنات قدس، وتطبيق تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) في تعليم اللغة العربية بمدرسة "بنات" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية نَهضة العلماء قدس، وعرض البيانات وتحليلها فيه تحليل أداة التجربة، وتحليل الافتراض التقليدي، وتحليل اختبار الفروض البحث، واختبار العلاقة بين المتغيرين.

الباب الخامس الإختتام يحتوي نتائج البحث، وإقتراحات البحث، والإختتام. ثم صفحة الآخر فيها الملاحق.